@ 251 @ (^ فجعلناهن أبكارا (36) عربا أترابا (37) لأصحاب اليمين (38) ثلة من الأولين (39) وثلة من الآخرين (40)) * * * * * * سبعين ضعفا ' ذكره النقاش ، وهو غريب جدا . .

وقوله : (^ فجعلناهن أبكارا) أي : عذارى . قال الضحاك : أهل الجنة لا يأتون النساء من مرة إلا وجدوهن عذارى . .

وقوله تعالى : (^ عربا) أي : محببات إلى أزاجهن . وعن ابن عباس : عواشق لأزواجهن . وعن بعضهم : غنجات . وعن بعضهم : شكلات . وعن بعضهم : مغتلمات . تقول العرب للناقة إذا كانت تشتهي الفحل : عروبة . .

وعن زيد بن أسلم : حسنات الكلام . وعن بعضهم : عربا أي : يتكلمن بالعربية . والمعروف الأول ، [و] يمكن الجمع بين هذه الأقوال كلها ، فكأنها تتحبب إلى زوجها بغنج ، وشكل ، وكلام حسن ، وميل شديد ، وبلفظ عربي . .

وقوله : (^ أترابا) أي : لدات ، كأنهن على سن واحد وميلاد واحد . .

ويقال : أترابا : أشكالا لأزواجهن في الجسم والمقدار ، قال الشاعر : .

(أبرزوها مثل المهاة تهادى % بين جنس كواعب أتراب) .

وقوله : (^ لأصحاب اليمين) أي : هذا الذي قلنا لأصحاب اليمين . .

وقوله تعالى : (^ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) أي : جماعة من الأولين ، وهم الذين اتبعوا الأنبياء والمتقدمين صلوات ا عليهم أجمعين وجماعة من الآخرين ، وهم الذين اتبعوا نبينا ، والثلة : القطعة . .

وقد روى أبان بن أبي عياش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي قرأ هذه